اثر استراتيجية معالجة المعلومات في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مادة الجداريات
م.د. صفاء محمد نامق الجاف

Received: 9/5/2021 Accepted: 8/7/2021 Published: 2021

اثر استراتيجية معالجة المعلومات في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مادة الجداريات
م.د. صفاء محمد نامق الجاف

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية
قسم التربية الفنية
safaa.safaa.edbs@uomustansiriyah.edu.iq

مستخلص البحث:
تهدف الدراسة الحالية الى التعرف على أثر استراتيجية معالجة المعلومات في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية بمادة الجداريات ، إذ تناول الفصل الأول مشكلة البحث والحاجة اليه وأهميته والهدف من الدراسة ، أما الفصل الثاني ضمَ مبحثين الأول تناول استراتيجية معالجة المعلومات والثانية مادة الجداريات ، أما الفصل الثالث فقد تناول اجراءات البحث ، الذي اتبع فيه الباحث المنهج التجريبي (المجموعة التجريبية – المجموعة الضابطة) ، تكون مجتمع البحث من طلبة قسم التربية الفنية – كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية – المرحلة الرابعة والبالغ عددهم الكلي 187 طالباً ولتحقيق هدف البحث قام الباحث بتجديد مادة الجداريات من حيث (مفهومها – خصائصها – تسلسلها الزمني) ، واستخدم الباحث اداة قياس واحدة (الاختبار التحصيلي المعرفي) لقياس تحصيل طلاب مجموعتي البحث ، واتصف هذا الاختبار بالصدق والثبات وتم استخدام الحقيبة الاحصائية (Spss) كونها الانسب ودراسته الحالية إذ تبين تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق التعليم الالكتروني على طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية .
الكلمات المفتاحية: استراتيجية معالجة المعلومات ، الجداريات .

الفصل الأول

مشكلة البحث :
من أهم سمات العصر الحديث ، الاهتمام الكبير في إظهار دور العلوم المختلفة وتطورها في تلبية احتياجاتنا المعاصرة وتركها للأثار الايجابية في مختلف مجالات الحياة ، مما حدا بهذه الأهمية لتكون هدفاً من أهداف التربية العلمية ، لذا جاء لزاماً منها أن تعد متعلم يتمكن من مواكبة التطورات والقفزات السريعة في مجال المعرفة وبناءها الفكري على وفق نظم واساليب تنسجم ومتطلبات المرحلة التي تشهد انغماساً وتزاوجاً بين العلوم النفسية والتربوية والانسانية والفنية . لذا جاء علم النفس المعرفي مهتماً بدراسة مجموعة كبيرة من العمليات النفسية والعقلية كالانتباه ، الأدراك ، التخيل ، التعرف ، التذكر ، اللغة ، الذكاء ، الانفعالات ، تكوين المفاهيم ، الابداع ، تجهيز المعلومات ، البنية المعرفية ، ماوراء المعرفة ... للتعرف من خلالها على مختلف مجالات السلوك الانساني معتمداً على الحقائق الكافية والمخزونة في الذاكرة ، كونها عامل حسم في أنجاح أي عملية ترتبط بالتعلم أو العمل باعتبارها الوسيلة التي نسترجع بها المعلومات والعلاقات والعمليات من الذاكرة ، ومن ثم تطبيق ما يتم استرجاعه وتوظيفه من أجل الوصول الى أشياء ورؤى جديدة مبتكرة أكثر ملائمة للحياة . ومن هنا وقع اختيار الباحث على استراتيجية معالجة المعلومات بأعتبارها احدى النظريات المعرفية الحديثة التي تمثل ثورة علمية في مجال دراسة الذاكرة وعمليات التعلم الانساني .

أن جميع مفاهيم البناء المعرفي تشير الى طريقة واسلوب الفرد في التفكير والفهم والتذكر والادراك التي تعتمد في محتواها على سبل تصنيف المعلومات وتركيبها وتحليلها وخزنها واستدعائها عند الضرورة ، هذه الممارسة اليومية للفرد أثناء تعامله مع المعلومات والمادة الدراسية تسهم في تنمية مداركه ومهاراته وتحقق التفوق والانجاز المتقدم على الصعيد المعرفي والمهاري . لذلك لم تعد طرائق التعليم المعتادة مناسبة في التعامل مع المعلومة المعاصرة والفكر الحديث المتسع بغزارة المعلومات وتنوع مصادر الحصول عليها فجاء الاهتمام من قبل الدارسين والقائمين على المؤسسات التعليمية بأستخدام اساليب واستراتيجيات تعرز دافعية المتعلمين وتعمل على تنمية خبراتهم ومعلوماتهم ووضع الحلول المناسبة للمشاكل التي تواجههم وتحفيز الذاكرة معرفياً ومهارياً كونها الجزء الاهم في استرجاع المعلومات ولما كان الفن في جزئه الأهم يعتمد على الذاكرة الصورية والخزين القصصي للأحداث الذي يدعم الفنان في تناوله لموضوعاته الفنية واسترجاعه للمعلومات السابقة ومعالجتها بطريقة تخدم الواقع المعاصر والحديث . عمل الباحث على توظيف هذه الجزئية وتؤمتها مع مادة الجداريات التي تلعب دوراً مهماً في الاعتماد على ماهو مسترجع من تاريخ الاسلاف واستعارة مفرداتها وتوظيفها بطريقة تخدم حداثة الفكرة والموضوع . ومعالجة تلك المعلومات وفق رؤى المتعلمين في قسم التربية الفنية بما ينمي قدراتهم على توظيف معرفتهم الفنية في تصميم وتنفيذ اعمالهم الجدارية بمادة (الجداريات) ، وبناء عليه اسس الباحث لمشكلة بحثه بالتساؤل الآتي (هل هناك أثر لاستراتيجية معالجة المعلومات في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية بمادة الجداريات .

الأهمية :-

1. يمكن لاستراتيجية معالجة المعلومات أن تكون اضافة متواضعة في تطوير طرائق التدريس واساليبها في هذا الميدان من البحوث والدراسات التربوية والفنية .
2. استخدم الاستراتيجيات المعرفية الحديثة تعمل على تنشيط التعلم من خلال تحفيز ذاكرة المتعلم والبناء المعرفي والمهاري للمعلومات لديه .
3. تسليط الضوء على مادة الجداريات وفق نسق نظمي يجمع الجانب الجمالي والجانب المهاري والمعرفي .

هدف البحث:

التعرف على أثر استراتيجية معالجة المعلومات في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية بمادة الجداريات وللتحقق من الهدف وضع الباحث الفرضية الصفرية الآتية :-

الفرضية الصفرية (1)

لا يوجد فرق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات التحصيل لطلبة مجموعة البحث التجريبية التي تدرس مادة الجداريات وفق استراتيجية معالجة المعلومات ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الأعتيادية قبلياً وبعدياً .

الفرضية الصفرية (2)

لايوجد فرق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) في قياس حجم الأثر لطلبة المجموعة التجريبية التي تدرس مادة الجداريات وفق استراتيجية معالجة المعلومات وبين طلبة مجموعة البحث الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية في الاختبار البعدي .

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بمادة الجداريات المقررة في قسم التربية الفنية / لطلبة المرحلة الرابعة / الدراسة الصباحية / كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية / للعام الدراسي 2018 – 2019 .

تعريف المصطلحات:

1. استراتيجية معالجة المعلومات

عرفها السامرائي (1994) بأنها :-

العملية التي يقوم بها الطالب في معالجة المعلومات وتتضمن (المعرفة ، الفهم ، التطبيق ، التحليل ، التركيب ، التقويم) . **(رزوقي وآخرون ، 2015 ، ص50)**

ويعرفها الباحث اجرائياً بأنها :-

امكانية المتعلم على توظيف عملياته العقلية وفق نظم تساعده في استرجاع المعلومات السابقة وإنتاج معلومات جديدة من خلال عمليات الادراك والتفكير والتذكر والفهم وحل المشكلات حتى تتكون الصورة العقلية المستحدثة وتوظيفها بمادة الجداريات .

2. الجداريات:

عرفها عود يشو (1987):

هي الاعمال الفنية الحائطية الكبيرة المنفذة من خامات ومواد مختلفة . **(عود يشو ، 1987 ، ص9)**

ويعرفها الباحث اجرائياً:

هي عملية ابتكار واستحداث للمفردات والرموز المكونة للوحة الجدارية بأستخدام اساليب ووسائل وطرق تقنية متعددة ومواد مختلفة يعمل المتعلم وفقها .

الفصل الثاني
الإطار النظري

حفل علم النفس المعرفي باهتمام متزايد من الفروع الأخرى الحديثة لعلم النفس عبر التطورات والاتجاهات التي تعد بمثابة العامل الموجه في تقدم هذا العلم وفق هذه الاتجاهات ، اتجاه معالجة المعلومات الذي ينظر الى العمليات المعرفية (الانتباه ، الادراك ، الذاكرة ، التفكير ، حل المشكلات ، تكوين المفاهيم ، أتخاذ القرارات) لانها تتصل بالنشاط المعرفي الذي يمارسه الفرد في مواقف حياته اليومية وأن فهم وظائف هذه العمليات وكيف تعمل ووسائلها وطرق صلتها بالعمليات الأخرى هو الدراسة العلمية لتكوين وتداول المعلومات .

أولاً :- استراتيجية معالجة للمعلومات

يرى علماء علم النفس التربوي إن صور التعلم العقلية لها دور فعال بعملية تعليم الطلبة إذ أنها ككل مترابط لأدراكهم أو عدم أدراكهم لعمليات التعليم واهدافه ومهامه وأبعاده المختلفة وقد عنا الباحثون بتشخيص توجه المتعلم الى تقرير إمكانية أن يعمل أكثر من متعلم مع بعضهم وهذا معناه أن استراتيجية معالجة المعلومات تعتمد التأثيرات التفاعلية لتوجهات المتعلم أكثر من اعتمادها على خط واحد لتوجيه المتعلم كما كون تأثيرها المركب يختلف عن تأثيراتها الفردية . لذا صنف اصحاب اتجاه معالجة المعلومات بأنهم ينتمون الى المنهج التجريبي بمعناه الواسع في علم النفس ، وكتجريبين يعملون دائماً الى توظيف وسائل دراسة التمثيليات (كالصورة و الرموز الداخلية) بكل مرحلة من مراحل التعلم . وتركز النظرية في بحث وتوضيح الخطوات التي يسلكها الأفراد في جمع المعلومات وتنظيمها وتذكرها ، ولا تأبه هذه الاستراتيجية كثيراً بمبادئ عامة للتطور المعرفي كتلك التي اقتراحها (بياجه) موازنة باعنايتها بالخطوات أو النشاطات العقلية التي الحادثة بأستمرار أثناء عملية التفكير. وهذا ما أشار اليه كل من Yetts & strage بأن معالجة المعلومات تمثل طرق شخصية لمعالجة الأفراد للمعلومات أثناء تعلمهم للمفاهيم .

(Yetts & strage , 1977 : 10)

خصائص استراتيجية معالجة المعلومات

1. العمليات المعرفية نشطة وفعالة وايجابية وليست خاملة أو سلبية .
2. العمليات المعرفية فعالة بصورة مدهشة وبالغة الدقة وظهر ذلك من خلال تعامل الفرد مع قاموس المفردات اللغوية والافكار والحقائق ويستخدمها بكفاءة في صياغة القرارات .
3. العمليات تعالج المعلومات الموجبة بشكل أفضل من المعلومات السالبة .
4. العمليات مترابطة فيما بينها ولايعمل أي منها منعزلاً ، إذ تعتمد في أدائها لوظائفه على الترابط والتكامل والاتساق . **(الزيادات ، 1998 ، ص66)**

أهمية نظرية معالجة المعلومات

1. يصلح استخدامها مع مختلف التخصصات الدراسية
2. تعالج الفشل التعليمي الذي يعاني منه بعض الطلاب في تعلم بعض المواد الدراسية .
3. تعمل على خلق ارتباطات بين المعلومات والتي قد لا تشمل ارتباطات واضحة لدى المتعلم كما يكون استخدامها مع المتعلمين الفائقين .
4. أن استخدام استراتيجية معالجة المعلومات وماتشمله من تنظيم للمعلومات الى مجموعات ذات معنى ، واستخدام التمارين والتدريبات والتصوير الحيوي . كل هذا يسهم في تدريب المتعلمين على مهارات ماوراء الذاكرة .
5. تستخدم لتعزيز الاستدعاء للمحتوى الأكاديمي ، وتدعيم اتجاهات المتعلمين .
6. يساعد استخدامها على تشجيع السلوك الاجتماعي ، وحل المشاكل السلوكية .
7. تساعد على ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات القائمة أو الممثلة في الذاكرة .

(رزوقي ، 2015 ، ص72-73)

وظائف استراتيجية معالجة المعلومات

1. استقبال المعلومات الخارجية أو ما يسمى بالمدخلات وتحويلها أو ترجمتها بطريقة تمكن الجهاز من معالجتها في مراحل المعالجة المتتالية .
2. الاحتفاظ ببعض المدخلات على شكل المثيلات معينة (التخزين) .
3. تعرف هذه التمثيليات ويتم استدعاؤها واستخدامها في الوقت المناسب .

(أبو جادو ، 2009 ، ص72)

عمليات معالجة المعلومات

1- الترميز :-

والعملية تتلخص باستلام المنبهات الحسية نتيجة ارتباطها بالعالم الخارجي من طريق الحواس المختلفة والمتحولة عبرها الى تمثيلات معينة لمعالجتها وتشكل هذه الحلقة الأولى بترميز المثيرات والداخلة بحسب حواس الاستقبال وبأنواع متعددة هي (الترميز البصري – الترميز السمعي (الصوتي) – الترميز اللمسي – الترميز الدلالي – الترميز الحركي – الترميز اللفظي) .

2- الاستبقاء :-

عملية خزين المعلومات في ذاكرة الافراد، ويتباين هذا المصطلح بحسب اختلاف خصائص الافراد والذاكرة ومجالات النشاط الحسي الذي يحصل فيها, ايضا طبيعة العمليات والمعلومات عبرها ففي سياق التذكر الحسية يتم استبقاء المعلومات لفترة لاتتجاوز الثانية ، أما في قصيرة المدى (الذاكرة الداخلية العاملة) فاستبقاء المعلومات لفترة أطول تتراوح ما بين (20 -30) ثانية، وبالذاكرة الطويلة يتم حفظ المعلومات بصورة دائمية حسب طبيعة ((تصنيفها, وتنظيمها, والمعالجات الحاصلة عليها)) .

3- الاستعادة :-

تعني عملية استعادة المعلومات والبيانات من الذاكرة ذات المدى الطويل الى ذاكرة المدى الاقصر وقت الطلب، وتعتمد اساسا على عمليات كالترميز والاستبقاء ، وهناك نوعان للاستبقاء وهما :-

أ- مرحلة الاستدعاء:- هذه المرحلة تشير الى أعادة المعلومات وبنائها ومعالجتها من الذاكرة البعيدة.

ب- مرحلة تذكرالمادة، فالمادة التعلمية موجودة وعلى الطلبة معرفها واشهر الأمثلة اختبار صح وخطأ وخيارات متعددة.

ثانياً :- الجداريات

يعتبر فن الجداريات بجميع اعماله الفنية واتجاهاته المكونة من (رسم – نحت – خزف) عملاً سامياً ذو مفاهيم ترتبط مبادئها بشكل مباشر بالضاغطة الاجتماعية التي تؤثر بشكل وأخر بأفراد المجتمع لتعبر عن آرائهم وميولهم وتوجهاتهم نحو الحياة ، موجهة بذلك رسائل مختلفة مباشرة وغير مباشرة ، وهذه المسؤولية المحاطة بهذا الفن جعلها الأقرب الى ذائقة المتلقي والأكثر تفاعلاً معه .

وترمز مفردة الجدارية (فن الجداريات) الى الأعمال الفنية التي تنفذ على الجدار مباشرة أو على الواح خشبية أو قماش الكنفاس وتعلق من ثم على الحائط (الجدار) بشكل غير مباشر لتكون مع السطح تلك العلاقة الترابطية بين ذلك السطح والجدار لتنتج محتوى مفاهيمي دال على عناصر ثلاثة مهمة هي (المستهدف، البيئة ، خامة ومواد التنفيذ) ومدلولاتها عبر الحضارة الانسانية .

(عود يشو ، 1987 ، ص10)

لقد نفذت الأعمال الجدارية بنوعيها المرسوم والمنحوت على جدار الكهوف والصخور ، الأمر الذي يشير الى عتق امتداد الفن ، الذي تباينت التفسيرات والنظريات في تفسير نشأته ، وهنا يرى الدكتور حسام الالوسي أن نشأة الفن تعود الى عدة طروحات منها .

- **العمل الجماعي** ، والتي يمثلها كل من (بوخر ، طوسون) .
- **التفسير الجنسي** – الفسيولوجي ويمثلها (فرويد ، براون ، برجلر) .
- **التفسير التكاملي** ويمثلها (كونكا ، برجلر) .
- **التفسير الذي يربط الفن بالسحر والدين** وقد مثلها كثير من المنظرين أمثال (تومسن ، هربت ريد ، شارلالو) . **(الالوسي ، 2008 ، ص220)**

ومن خلال التمعن في كل هذه التفسيرات نجد أن هناك تأكيد على الدور الاجتماع لهذه الرسوم مع سعي الفنانين الأوائل للتعبير عن روح الجماعة وافكارهم ومعتقداتهم لذا يتضح من كل هذه التفسيرات أنها تجتمع على مفهومين هما المنفعة والجمال ، واللذان حاول الانسان الحصول عليهما على مر العصور منذ نشأت الإنسان الأول في الكهوف ما نتج عنه من رسوم جدارية وحتى يومنا هذا ، وعليه يتطلب من الباحث عرض مختصر للرسوم الجدارية وفتراتها الزمنية التي ظهرت على امتداد التاريخ . **(الالوسي ، 2008 ، ص220)**

- **جداريات الكهوف :-**

كان للظهور الأول للرسم الجداري في الكهوف والتي شملت مناطق مختلفة من العالم كفرنسا ، اسبانيا واستراليا عبر الاكتشافات الأثرية التي أجريت في هذه المناطق الأثر الكبير في الوصول الى نتاجات فنية وادوات تخص تلك الحقبة الزمنية والتي ضمت مشاهد لرسوم جدارية مختلفة . **(النعمة ، 2005 ، ص136)** إذ تمثلت أول الرسومات التي وجدت في الكهوف أشكال لطبعات الأيدي الأدمية والتي تعد من العلامات المميزة لمشاهد الرسوم في العصر الحجري القديم ، ومن ثم تلتها العديد من الأشكال التي رسمها الإنسان القديم

بأساليب مختلفة كرمزية الشكل الذي يدل على السحر مثل دمج الأشكال الحيوانية بالأشكال الأدمية ودلالة الخصب عن طريق تمثيل أجزاء تمثل المرأة والرجل ، ووجد أتجاه قريب للتجريد الذي مثلته بعض الأشكال الهندسية دون أن تعبر عن مفهوم معين سوى اللذة الحسية لمن مثلها ، أما مفهوم التعبير فقد مثل بالعديد من الرسوم الجدارية التي رمزت في مضمونها عن مشاعر وانفعالات الإنسان مع محيطه الخارجي وهو يمثل الحيوانات التي يصطادها بحركات مختلفة . **(ريد ، 1975 ، ص66-67)**

كما نفذت هذه الرسومات بألوان طبيعية عمل الإنسان القديم في الحصول عليها من ما موجود في بيئته ومحيطه كاللون (الأسود ، الأبيض ، الأحمر ، الأزرق ، الأصفر) ، أما خطوط الأشكال فكانت متنوعة منها (الهندسي ، المتعرج ، المنحني ، العامودي) ليصل بالأشكال الى الواقعية التي يحاكيها مع مراعاته لقوانين المنظور والنسب من خلال مقارنة الأشكال مع بعضها وباستخدام تقنية بسيطة بالتنفيذ تعتمد في أغلبها على اليد والأصابع واستخدام الصوف والشعر وريش الحيوانات التي كان يصطادها . ولأهمية التسلسل الزمني للرسم الجداري منذ أكتشافه ووصولاً لتطوره الموضوعي والتقني ارتأى الباحث اعطاء نبذه مختصرة عن دور هذا الفن في الحضارات المختلفة .

- التصوير الجداري في بلاد الرافدين :-

تمتع التصوير الجداري في بلاد وادي الرافدين بمميزات عديدة جعلت منه فناً يوثق أحداث الحياة الاجتماعية والسياسية والعسكرية اضافةً الى جانبه الجمالي واستخداماته الحياتية الأخرى ونظراً لطبيعة البلاد الجغرافية وتوافر خيراته كانت مستقراً للعديد من الأقوام فيها (البابليين – الكلدانيين – السومريين) مما خلفوا أرثاً فنياً دون حضارات هذه الأقوام آنذاك. وكان للتصوير الجداري دور بارز في التعبير عن مظاهر حياتهم ، كبطولات الملوك في الحروب ، وقصص الصيد ، والقنص ، وظهر جلياً ذلك من خلال تصوير المحاربين مفتولي العضلات وببنية بدنية فائقة التعبير عن قوتهم ومكانتهم ، وحتى قدسيتهم ، فقد صورت بعض الجداريات مظاهر الطقوس الدينية ومشاهد تقديم القرابين ووثقت أيضاً بعض المشاهد لفلاحين في الحقول وماشية واسماك وأنواع من الطيور ومشاهد صيد الحيوانات . **(الصابوني ، 2009 ، ص8)**

أما بالنسبة للألوان فكان دورها رمزياً في التعبير عن مدلولاتها فقد استخدمت الوان محددة وذلك لتوفرها واستخراجها بالممكن من الطبيعة ، كما تميزت فنون بلاد النهرين الجدارية بالغزارة والدقة في التعبير والايحاء بالعمق في تصوير المشاهد .

- التصوير الجداري عند المصريين القدماء :-

كان الفنان المصري مهتماً بتصوير الاشياء وفق مفهومها الموضوعي وليس من وجهة نظر مصورها أي مثلوا الأشكال على حقيقتها ايماناً منهم بأن ذلك التصوير بالغ الأهمية في الحياة الأخرى ، لذلك شعر الفنان المصري القديم أن الرسم الخالي من الحيل الخداعة هو الاسلوب الاسمى للوصول الى الحقيقة التي تدور بمخيلته لا على مايدركه بعينه ، لذا لم يكن يأبه بقواعد المنظور وقوانين النسب فجاء ابداعه عن واقعية اساسها كان البصيرة المتصورة للأشياء والاحداث .

(David , 1988 , p67)

استخدم المصريون القدماء مختلف الالوان في رسوماتهم ونفذوا مصوراتهم على اسطح مختلفة وابدعوا بتثبيت الألوان من خلال استعمال الصبغ وزلال البيض وقاموا بكسو الرسوم بطبقة من شمع العسل كي تحفظ الالوان وتزيد ديمومة بقائها عل الجدار. امتاز الرسم الجداري المصري بالطابع التزييني الزخرفي ايماناً منهم أن تكرار ، المفردات والرموز لمرات عدة قد تسخر قوى الخير لتطرد قوى الشر وطغت الزخارف لنباتية والحيوانية (اجزاء من الحيوانات كالقرون والحوافر) على

المشاهد وكان لزهرتي اللوتس والبردي مكانة في نفوس الفنانين المصريين القدماء مما جعلها رمزاً واضحاً له دلالاته في تصويرهم الجداري . **(زرنانة ، 1961 ، ص92)**

- التصوير الجداري عند الاغريق

يعد الفن بشكل عام عند الإغريق غلبة للفطنة والذكاء قبل أن يكون تعبيراً عن الأحاسيس والعواطف ، حيث يتمتع ببساطته العالية ومنطقيته الفائقة ، وقد مثلت اغلب اعمالهم الفنية بشيء كبير من التماثل ، والتوازن ، والتناسق الشديد بين اجزائهما ، وقد حفظت جدران القصور في تلك الحقبة العديد من الأعمال الجدارية وبتقنيات مختلفة وخامات متنوعة كالحجر والمرمر والكرافيت ، والفسيفساء ، أيضاً لكن بدرجة أقل رواجاً واستخدم فيها الحصى الطبيعي ذات اللون الابيض والاسود والاحمر وجاءت مواضيعها تتحدث عن الوحوش والحيوانات والطبيعية والأساطير حيث أوعز هذا التطور في فن الفسيفساء لدى الإغريق نتيجة الاتصال بالشرق بعد أن غزاها الإسكندر المقدوني ، وعليه تعددت اساليب التصوير الاغريقي ومنها:-

1- الأسلوب الخيالي :- أهتم هذا الأسلوب بأطلاق العنان لخيال الفنان الاغريقي الواسع حيث مثلت مواضيع أعماله حروب طروادة ، والأساطير المقدسة التي تحدثت عن الحجم ، ومن أهم فناني هذا الأسلوب هو بولي جنوتس ، القرن الخامس ق.م .

2- الأسلوب التظليلي :- ويمثله الفنان أبولو دوروس في القرن الرابع ق.م ، وكانت تنفذ الرسوم الجدارية على شكل لوحات منفصلة عن المباني وبأستخدام اسلوب التضليل حيث يدرج من خلاله الضوء واللون بشكل منسجم للغاية .

3- الاسلوب الواقعي :- مثل هذا الأسلوب في إظهار واقعية الأحداث بشكل دقيق من حيث الأشكال وبيان تفاصيلها وأهم فناني هذا الأسلوب الفنان برهسيوس في القرن الرابع ق.م.

(الماجدي ، 2017 ، ص270-280)

- التصوير الجداري البيزنطي :-

بدأت المرحلة البيزنطية تعبر عن فنها بعد أن أسس الإمبراطور قسطنطين عاصمته الجديدة على البسفور عام 330م ، ما لبث هذا الفن في أن يبلور مفاهيمه الجمالية ، حتى استولى الاتراك على القسطنطينية وهدموا كل معالمها تقريباً ، ونتيجة لبعض المؤثرات التي تفاعلت في تلك الحقبة حفظ جزء من اسلوب الفن الجداري البيزنطيني ليبقى حياً طيلة قرنين من الزمن في روسيا واليونان حتى بعد سقوط القسطنطينية . **(ريد ، 1986 ، ص136)**

لعبت العقيدة المسيحية دوراً كبيراً في فترة البيزنطينية في أوربا بالرغم من تعرضها الى الاضطهاد لكنها انتصرت في الآخر وبات واضحاً انتصار المفهوم الفكري الكنائسي عبر فنونها من خلال استخدام الخامات المختلفة باهظة الثمن التي غطت جدران الكنائس وأصبحت جزء مكمل ومهم للجانب المعماري لتلك الصروح الدينية ، مما زادها رونقاً ذلك المزج بين الفن اليوناني والفن الشرقي ذات الطابع الحسي سواء في الشكل أو اللون واستخدام تقنية الفسيفساء الزجاجي .

(هاوزر ،1981 ، ص151-156)

- التصوير الجداري الغوطي:

اشتهر هذا النوع من الرسوم في الكنائس الغوطية وبلغ أوجه في فرنسا للفترة الممتدة (1200-1250م) حيث عدت هذه المرحلة العصر الذهبي لفنون الزجاج المعشق بالرصاص كون الرسوم الزجاجية الملونة شغلت حيزاً واسعاً من جدران الكنائس الغوطية على الرغم من جزئية هذه المساحة إذ ما قورنت ببنائها

المعماري المليء بالنوافذ العالية ، والتي زخرفت بلوحات تصويرية من الزجاج المعشق (الملون) مثلت امتداد للجدران . **(اسماعيل ، 1991 ، ص34)**

- التصوير الجداري الإسلامي :

ارتبط مفهوم الرسم الجداري في الحقبة الإسلامية بالزخارف المعمارية ، حيث أبدع المسلمون في زخرفة السطوح الحجرية بنقوش بارزة وغائرة ، ومثلت مواضيعها التزاماً واضحاً بتعاليم الإسلام الذي يحرم تصوير ذات الأرواح واحتراف تحوير وابتكار عناصر بيئة ذات اشكال جديدة وهذا ما أكدته الكشوف الأثرية للعديد من الرسوم الجدارية الإسلامية الملونة والتي نسب البعض منها الى العصر العباسي الاول حيث ظهرت بعض الصور لجدران القصور في جناح الحريم أشكالاً أدمية ونباتية وحيوانية مع زخارف متنوعة لأشاعة جو من المتعة الجمالية في تلك الأبنية كما شاعت في تلك الفترة زخارف الارابيسك أي تداخل الأشكال النباتية مع الهندسية وفق تصاميم مركبة وبسيطة نفذت داخل الأروقة وعلى الاواني الفخارية والمعدنية حتى شملت الأسلحة والسيوف . **(سلمان ، 1979 ، ص49)**

- التصوير الجداري في عصر النهضة :

أزدهر هذا النوع من الفنون في منتصف القرن الخامس عشر في فلورينسا بإيطاليا والفضل في ذلك يعود لعظماء الفنانين الذين اوجدوا اسلوباً جديداً للفنون الجدارية والدور الكبير والداعم للكنيسة في أتاحة الفرصة لهؤلاء الفنانين في التعبير عن تصوراتهم العقائدية بشكل واسلوب جديدين تميزت بالبساطة وقوة الحركة واستخدام الظل والضوء لتجسيم الأشكال وصولاً للبعد الثالث ، ولم يبدأ فنانو عصر النهضة ثورتهم هذه من فراغ وكحال من سبقهم اعتمدوا على الرموز والثيمات (الأدبية – الدينية –الميثيولوجية) كمادة لموضوعاتهم وابداعاتهم في التصوير والنحت وتصدرت المعتقدات الدينية وخصوصاً حياة المسيح والعذراء رسوماتهم الجدارية ومن ثم الطبيعة واحداث الاساطير . **(ندى ، 2013 ، ص19)**

- التصوير الجداري الحديث:

تعددت الحركات والاتجاهات الفنية مطلع القرن ال19 في أوربا وأخذ الفنانون الشباب على عاتقهم ثورة التحرر من التأثيرات الخارجية وإنتاج فن ذو خصوصية قومية وبناء مفردات بصرية وقواعدية خاصة بهم تختلف عن تلك المفردات السائدة ، لكن هذا لم يمنع من التأثير بمواضيع وملامح الاستعارة في أنتاج ماهو حديث وخصوصاً الفن الافريقي وانعكاس الطابع المكسيكي وجذور الفن الهندي في أغلب رسوماتهم الجدارية وخير دليل لوحة الفنان بيكاسو (الجورنيكا) المستوحاة من قصف مدينة الباسك خلال الحرب الأهلية الاسبانية عام 1937 ، وماتركه ذلك الفعل بحق الإنسانية من بشاعة جرم وثقه فنان تعايش مع الاحداث آنذاك وأصبحت الجدارية رمزاً لشعوب العالم الأخرى ، وأهم ماتميزت به فنون الحداثة تلك التحولات الجذرية في انتقال الفن من الثوابت الى المتغيرات أي انتقال الرؤية الفنية الحداثوية من التلقي والانفعال الى الفعل والمشاركة . **(السباعي ، 2008 ، ص79)**

- التصوير الجداري لفنون مابعد الحداثة:

كان للتطور التقني وتقدم وسائل الاتصال وتطبيقاتها الحديثة في التكنولوجيا الأثر الكبير في انبثاق فنون مابعد الحداثة والتي شاركتها احداث الحرب مما احدث شرخاً في جدار العقلانية وفي جعل كل ماهو ثابت متحول بأستمرار لذا أصبحت النظم والأسس البنيوية في الفن من الظواهر النشاز وأعطت العبثية مدى أوسع مما كانت في فنون الحداثة كما أطلقت العنان لذلك المزج المبرر بين الفنون عبر استعارة ثيمات قديمة وتشكيلات الإرث في دلالة لازدواجية الشفرة واستخدامها في أعطاء معاني جديدة ، متغيرة ، وبرز هذا التحول والمزج في فنون العمارة بأستعارة القباب وواجهات المعابد وحتى

اساليب البناء القديمة وموادها كالجص الملون والطوب المحلي وجعلها جزء جمالي ومعماري من عمارة ما بعد الحداثة . **(عبد الجواد ، 2013 ، ص124)**

الفصل الثالث

أولاً :- التصميم التجريبي

لمستلزمات البحث الحالي حدد واختار الباحث تصميماً تجريبياً ملائماً واجراءاته, ولتحقيق أهداف بحثه ، إذ قام بأختيار التصميم ذا الضبط الجزئي كونه يلائم إجراءات بحثه .

التصميم التجريبي

المجموعة التجريبية (ت)	المتغير المستقل	المتغير التابع
	استراتيجية معالجة المعلومات	
المجموعة الضابطة (ض)		التحصيل

ثانياً :المجتمع والعينة

- المجتمع:

تألف مجتمع البحث الحالي من طلبة قسم التربية الفنية ، كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية للعام الدراسي 2018 – 2019 / الدراسة الصباحية والمسائية والبالغ عددهم 187 طالباً وطالبة .

- العينة:

قام الباحث بأختيارها بصورة قصدية من قسم التربية الفنية كون الباحث يعمل تدريسي في القسم المذكور أنفاً ، وتكونت العينة من طلبة المرحلة الرابعة – الدراسة الصباحية ، والذين ينتظمون في قاعتين دراسيتين ليكونوا مجموعتي البحث ، فكانت شعبة (أ) المجموعة التجريبية التي تدرس وفق استراتيجية معالجة المعلومات ، وشعبة (ب) مجموعة ضابطة تدرس بالطريقة الاعتيادية، بلغ مجموعها للمجموعتين (87) طالباً بواقع (43) طالباً بشعبة (أ) ، و (44) طالباً بشعبة (ب) ، كما موضح في الجدول (1)

جدول (1)

اعداد طلاب المجموعتين قبل الاستبعاد وبعده

الشعبة	المجموعة	قبل الاستبعاد	المستبعدون	بعد الاستبعاد
أ	ت	43	3	40
ب	ض	44	4	40
	المجموع	87	7	80

يلاحظ من جدول (1) أن عديد طلبة البحث بلغ (80)، بواقع (40) طالباً في كل مجموعة ، بعد أن قام الباحث بإجراءات التكافؤ إذ استبعد الطلبة الراسبين من المجموعتين ، وبواقع (3) من التجريبية ، و(4) من الضابطة ، لأنهم درسوا نفس المادة وبقاء بياناتهم يمثل خللاً في نتائج البحث .

ولتحقيق هدف البحث ، قام البحث بالإجراءات الآتية :-

1. تحديد استراتيجية معالجة المعلومات وفق عملياتها المتضمنة (الترميز – التخزين – الاسترجاع) وقد صمم الباحث دروسه بحسب الآتي :-

أ- تحديد المحتوى .

ب- صياغة اهداف سلوكية .
ج- عمل البدائل في ضوء الأهداف التي وضعت .
د- اعداد الخطط اليومية للمواد والأنشطة التعليمية وتطويرها وفق الهدف الذي تم صياغته مسبقاً.
ه- تقييم الخطط في تحقيق الاهداف التعليمية .
و- اعداد الاختبارات المصاحبة لمادة الجداريات لتسهل عملية التعلم .
ز- تجهيز المستلزمات التعليمية الضرورية .
2. اعداد اختبار تحصيلي نهائي مكون من (10) فقرات.
ثالثاً :- ضبط المتغيرات غير التجريبية
حاول الباحث ضبط المتغيرات غير التجريبية بالقدر الممكن وأهمها هي
1. **اختبار العينة :-** حرص الباحث على اجراء التكافؤ احصائياً بين طلاب مجموعتي البحث في (المعلومات السابقة ، درجات الطلاب في مادة الجداريات ، العمر الزمني) .
2. **الحوادث المصاحبة :-** التي ربما تؤثر في البحث .
3. **الاندثار التجريبي :-** يقصد به الترك أو الانقطاع الذي يؤدي الى التأثير في نتائج البحث . **(الزوبعي ، 1981 ، ص98)**
4. **اداة القياس :-** استخدم الباحث (الاختبار التحصيلي) لقياس تحصيل الطلاب.
5. **اثر الاجراءات التجريبية :-** عمل الباحث بالقدر الممكن للسيطرة على العامل في التجربة وفق ما يأتي :-

أ- **المادة الدراسية** :- كانت المفردات الدراسية بالتجربة مشتركة لمجموعتي البحث .
ب- **التدريس** :- قام الباحث بالتدريس لمجموعتي البحث بنفسه.
ج-**توزيع الدروس** :- اعتمد الباحث الجدول الرسمي في القسم دون أي تغير فيه إذ درس الباحث (6) ساعات بواقع ثلاث ساعات لكل مجموعة ساعتان نظري وساعة عملي كون مادة الجداريات (معرفية – مهارية) . والجدول (2) يبين ذلك .

جدول (2)
يبين توزيع الساعات الدراسية لمجموعتي البحث

المجموعة	اليوم	
	الاحد	الخميس
التجريبية	الساعة الأولى	الساعة الثالثة
الضابطة	الساعة الثالثة	الساعة أولى

مدة تطبيق تجربة البحث :- أن المدة كانت واحدة لمجموعتي البحث (9) اسابيع ، إذ بدأت التجربة بتاريخ 2018/10/2 وانتهت 2018/12/14 .
رابعاً :- اعداد الاختبار التحصيلي
صمم الباحث اختباراً خاصا بعد تحليله لمحتوى المادة الدراسي واستناداً للأهداف التعليمية والمكون من (10) فقرات وببديلين (صفر وواحد) وحرص الباحث على الآتي :-
صدق الاختبار :
يعد صدق الاختبار من أبرز خصائص الاختبارات **(القميش وآخرون ، 2001 ، ص109)**، وللتثبت من صدق الاختبار وتحقيقه للأهداف التي وضع من أجلها عرضه الباحث على نخبة من الاساتذة

والمحكمين [1] لاستطلاع آرائهم في مدى تغطية الفقرات لمحتوى الموضوعات ، وصلاحية الفقرات، قام الباحث بتعديل الفقرات التي فيها ملاحظات دون حذف أي فقرة من فقرات الاختبار البالغة (10) فقرات نوع الاختيار من متعدد ثلاثي البدائل وكما موضح في ملحق (3) .

التطبيق الاستطلاعي للاختبار

طبق الباحث الاختبار بصيغته النهائية على عينة استطلاعية تألفت من (40) طالباً من المرحلة الرابعة في 2018/10/9 وهدف الباحث من التطبيق الاستطلاعي الى :- (تحديد زمن مناسب للإجابة عن الاختبار , تحليل الفقرات الاختبارية من حيث : مستوى الصعوبة وقوة التمييز , احتساب معامل ثبات – فعالية البدائل الخاطئة) .

وبعد التطبيق الاستطلاعي ، وجد الباحث أن اسرع طالب اكمل الإجابة بـــ (35) دقيقة ، وأبطأهم استغرق (45) دقيقة ، ثم حُسب متوسط وقت الاختبار بـــ (40) دقيقة .

1.تحليل فقرات الاختبار

يتطلب اعتماد الاختبار تحليلا لفقراته , ومعرفة صعوبة الفقرات وسهولتها ، ومراعاتها الفوارق الفردية ، وقد تم تصحيح اجابات الممتحنين ، وقد استخدام الباحث معادلة التمييز وذلك بتطبيقها على عينة (100) طالب وطالبة اختيروا بطريقة عشوائية من مجتمع البحث الكلي وبأسلوب المجموعتين المتطرفتين (27%) عليا و (27%) دنيا ، أي في كل مجموعة 27 طالباً كما مبين في الجدول (3) .

مستوى الصعوبة:

قام الباحث بحساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار عن طريق حساب النسبة المئوية لعدد الذين اجابوا اجابة صحيحة عن الفقرات بالنسبة الى مجموع الطلبة المؤيدين للاختبار وذلك باستخدام معادلة الصعوبة ، وجد الباحث أنها تتراوح بين (0.42 – 0.62) ويتوسط مقداره (0.52) وهذا يعني أن فقرات الاختبار مقبولة في سهولتها وصعوبتها ، ويرى (بلوم) ان فقرات الاختبار تعد مقبولة إذا كان معامل صعوبتها يتراوح ما بين (0.20 – 0.80) . **(عرفات ، 1982 ، ص164)**

قوة التمييز :

يقصد بقوة التمييز ، قدرة الفقرة على تمييز الفروق الفردية بين الطلبة الذين يعلمون بالإجابة الصحيحة والطلبة الذين يجهلون الإجابة الصحيحة ، وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار ، باستخدام معادلة معامل تمييز الفقرة ، وجدها الباحث أنها تتراوح بين (0.48 – 0.74) والفقرة التي يزيد معامل تمييزها عن (0.30) تعد جيدة التمييز وتستخدم بثقة **(الامام وآخرون ، 1990 ، ص116)** لذلك ابقى الباحث على فقرات الاختبار جميعها . كما في جدول (3)

جدول (3)

يوضح معامل الصعوبة والتمييز للاختبار التحصيلي

رقم الفقرة	عدد الاجابات الصحيحة		معامل الصعوبة	معامل التمييز
	المجموعة العليا	المجموعة الدنيا		
1	24	4	%51	0.74
2	20	7	%50	0.48

[1]* **اسماء المحكمين**

1. **أ.د ماجد نافع الكناني ، طرائق تدريس التربية الفنية ، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة .**
2. **أ.د هشام الجميلي ، قياس وتقويم ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الاساسية .**
3. **أ.م.د فراس علي حسن ، طرائق تدريس التربية الفنية ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الاساسية .**

3	22	5	%50	0.62
4	25	9	%62	0.59
5	19	4	%42	0.55
6	21	6	%50	0.55
7	24	8	%59	0.59
8	19	6	%46	0.48
9	18	5	%42	0.48
10	21	8	%53	0.48

فعالية البدائل الخاطئة :

قام الباحث بحساب فعالية البدائل الخاطئة لكل فقرة من فقرات الاختبار في النصف السفلي فوجد أن عدد الطلاب الذين اختاروا كل بديل من البدائل الخاطئة في كل فقرة من فقرات الاختبار ، كان أكثر من عدد اقرانهم في النصف العلوي وكانت جميعها سالبة وهذا يعني أن كل بديل من البدائل الخاطئة في كل فقرة كان فاعلاً . كما موضح في جدول (4)

جدول (4)

فعالية البدائل الخاطئة

ت	أ	ب	ج
1	-	0.148-	0.259-
2	-	0.185-	0.074-
3	-	0.148-	0.148-
4	0.222-	-	0.148-
5	0.148-	-	0.148-
6	0.222-	0.148	-
7	0.74-	-	0.111-
8	-	0.222-	0.184-
9	0.111-	-	0.222-
10	-	0.184-	0.296-

2. حساب معامل الثبات

بعد تعرف مستويات الصعوبة والسهولة والقوة تم التوجه لاحتساب الثبات يقصد بالثبات للاختبار أن يعطي النتائج نفسها إذا ما أعيد تحت ظروف مماثلة **(العطوي ، 2000 ، ص134)**، وهو يوضح الثقة بتقدير الاختبار لدرجات الممتحنين ، واستعمل الباحث التجزئة النصفية لاحتساب الثبات ، وبأستعمال معامل ارتباط بيرسون ، استخرج الثبات وبلغ (0.84) وتم تعديله بمعادلة سبيرمان / براون ، فبلغ معدله (0.91) وهو معامل جيد وعالي بالنسبة للأختبارات الغيير المقننة ، والتي إذا حصل معامل ثباتها على (0.67) اعتبرت جيدة ، وبذلك هو جاهز للتطبيق .

3. التطبيق النهائي للاختبار

عند نهاية تدريس المادة المقررة ، قبيل اسبوع أعلم الباحث طلاب مجموعتي البحث ، أن هناك امتحاناً في مواضيع تناولوها أثناء التجربة ،بعدها قام الباحث بتطبيق الامتحان البعدي للطلبة

بمجموعتي البحث, يوم الخميس المصادف 2018/12/14 تمام الساعة (10:45) ص وراعا الباحث بتطبيق الاختبار الامور التالية :

1) اشرف الباحث على تطبيق الاختبار التحصيلي وبمساعدة اثنين من المدرسين [1] .
2) قام الباحث بتوضيح تعليمات الاختبار الامتحاني .
3) اجراء الامتحان في ان واحد .
4) اجراء اختبار في صفين متجاورين للسيطرة على الاختبار .

طريقة تصحيح الاختبار:

بعد الانتهاء من التطبيق البعدي ، قام الباحث بفحص اجابات طلاب مجموعتي البحث وذلك بمنح درجة (1) للإجابة الصحيحة ، ومنح صفر للخاطئة ، كما ومنحت الفقرات المتروكة, والفقرات التي لها أكثر من أشاره, (صفر) وبناءً على ذلك الدرجة العليا للامتحان(10) والدرجة الدنيا (صفراً)، ووجد الباحث أن أعلى درجة حصلها طلبة المجموعتين (10) ، واوطأها كانت (4) درجة .

رابعاً :- الوسائل الإحصائية

استخدم الباحث الحقيبة (Spss) كونها تتناسب واجراءات بحثه .

النتائج ومناقشتها :-

اسفرت نتائج البحث الحالي عن وجود فروق داله إحصائيا بين متوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة (ت التجريبية) الذين تمدرسو المادة المقررة وفق استراتيجية معالة المعلومات ، ومتوسط التحصيل لطلبة المجموعة (ض الضابطة) الذين درسوا بالطريقة التقليدية , عند (0.05) لصالح (المجموعة ت التجريبية) وحسب ما يأتي :-

أولاً :- استعراض النتائج :-

1. لاحظ الباحث عبر عرضه للدرجات التي حصلها طلبة مجموعتي البحث (ت – ض) فكانت أعلى درجة (10) وأوطأ درجة هي (7) ، أما المجموعة الضابطة فكانت أعلى درجة (7) وأوطأ درجة (4) ، وكما في ملحق1 .

2. قام الباحث بقياس أثر استراتيجية معالجة المعلومات على طلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) من خلال اختبارها التحصيلي البعدي إذ تبينت قيمته (0.70) وهو أثر جيد ، علماً أن أدنى مستوى لقبول حجم الأثر هو (0.60) وقد استخرج الباحث حجم الأثر من خلال معادلة حجم الأثر ، كما موضح في ملحق (2) . **(فان دالين ، 1977 ، ص513)**

جدول (4)

يبين حجم أثر استراتيجية معالجة المعلومات في الاختبار التحصيلي البعدي

نوع الاختبار	القيمة التأية المحسوبة	مربع القيمة التأية	قيمة حجم الأثر u^2	مستوى القبول
اختبار استراتيجية معالجة المعلومات	13.81	190.71	0.70	جيد

[1] **المدرسين**
1. **م. سعد الجادر**
2. **أ.م.د فراس علي**

3. قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي لدرجات الطلبة المتمدرسين في المجموعتين (ت , وض) ثم وازن بينهما، وكما في جدول (5) .

جدول* (5)

يبين نتائج الاختبار التائي T-test لعينتين مستقلتين للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي

المجموعات	عدد العينات	الوسيط الحسابي	الانحراف* المعياري	التباين	درجة الحريه	القيمة التائيه		مستوى دلاله إحصائية 0.05
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	40	8.6	2.04	4.16	78	13.81	2.000	دالة احصائياً ولصالح المجموعة الضابطة
الضابطة	40	5.22	1.33	1.76				

يتبين من جدول (5) تمييز طلبة المجموعة (ت التجريبية)*الذين درسوا بأستخدام معالجة المعلومات على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية التي وضعها الباحث والتي نصت على أنه (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات التحصيل لطلبة مجموعة البحث التجريبية التي تدرس مادة الجاريات وفق استراتيجية معالجة المعلومات ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة التي تدرس بالطرق الاعتيادية) . وتقبل الفرضية البديلة التي جاء بها (يوجد فرق ذو دلالة احصائية في (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة (ت تجريبية) الذين درسوا وفق استراتيجية معالجة المعلومات والمتوسط لطلبة المجموعة (ض ضابطة) الذين درسوا بالطرق التقليدية ولصالح المجموعة التجريبية

ثانياً : تفسير النتائج

بحسب النتائج المعروضة، يعتقد الباحث أنها تعود للأسباب الآتية :-

1. أن استراتيجية معالجة المعلومات مكنت الطلاب من تعزيز ثقتهم بنفسهم وتحفيز عملية التفكير لديهم واسترجاع ماهو مهم من معلومات مخزونة في ذاكرتهم وعليه تميز الطلبة الدارسين المادة التعليمية (الجداريات) باستراتيجية معالجة المعلومات عن أدائهم الذين المادة بالطريقة التقليدية .
2. أن استراتيجية معالجة المعلومات تعد من الاستراتيجيات التي تراعي الفروق الفردية بين الطلاب مما جعلهم يواكبون عملياتها وخطواتها تبعا لقدراتهم الشخصية ، لذا اعطت نتائج جيدة .
3. أمكانية الطلبة في تحديد المقاصد ووضع الخطط لتحقيقها وانجازها ، مكنت طلبة المجموعة التجريبية لهذا البحث ان يتميزوا بتنظيم دراستهم وفق استراتيجية معالجة المعلومات .
4. أن استراتيجية معالجة المعلومات عملت على تحفيز وتوظيف الطلاب لقدراتهم العقلية كل حسب مستواه من ناحية الأدراك والتفكير والتذكر والفهم وحل المشكلات .
5. ان استخدام المادة التعليمية المقررة ضمن اطار استراتيجية معالجة المعلومات ووفق أهداف محددة سهل عملية التعلم .
6. معالجة المعلومات تتيح للمتعلم العودة الى الخزين المعلوماتي ومن ثم الوصول الى الإجابة .
7. أن الطلاب وجدوا في استراتيجية معالجة المعلومات اسلوباً جديداً من أساليب التعليم مما جعلهم يهتمون بموضوعات المقرر الدراسي الذي بني على وفق الاستراتيجية .

التوصيات :

بعد الوصول الى نتائج البحث وتفسيرها أوصى الباحث بما يأتي :

1. العمل على تكثيف الدورات التدريبية للهيئة التدريسية من أجل رفع امكاناتهم في هكذا نوع من الاستراتيجيات لاستخدامها في المواد المقررة مع طلبتهم .
2. السير وفق مخرجات البحث الحالي والخطط التي وضعت فيه من اجل اعداد المتعلم وصولاً الى تحقيق الاهداف التربوية المنشودة .

المقترحات :

1. اجراء دراسة تجريبية بأستخدام استراتيجية معالجة المعلومات في مواد تعليمية أخرى .
2. اجراء دراسة تجريبية بأستخدام استراتيجية معالجة المعلومات في مراحل دراسية أخرى .
3. اجراء دراسة تجريبية مقارنة بين استراتيجية معالجة المعلومات ، وأستراتيجيات أخرى .

المصادر والمراجع

1. ابو جادو ، صالح محمد علي (2009) : علم النفس التربوي ، ط 7 ، دار المسيرة ، عمان.
2. اسماعيل ، نعمت (1991) : فنون الغرب في العصور الوسطى والنهظة والباروك ، ط3 ، دار المعارف للنشر والتوزيع ، القاهرة .
3. الألوسي ، حسام محي الدين (2008) : الفن البعد الثالث لفهم الأنسان ، بيت الحكمة ، بغداد .
4. الامام مصطفى محمود وأخرون (1990) : القياس والتقويم ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد .
5. رزوقي ، رعد مهدي ، وآخرون (2015) : تدريس العلوم واستراتيجياته ، ج1 ، العراق ، بغداد.
6. ريد ، هربرت (1975) : الفن والمجتمع ، ترجمة : فخري خليل ، دار المأمون للترجمة والنشر ، بغداد .
7. ريد ، هربت (1986) : معنى الفن ، ترجمة : سامي خشبة ، ط1 ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد .
8. زرنانة ، ابراهيم احمد (1961) : حضارة مصر والرق القديم ، دار الكرنك للنشر ، القاهرة .
9. الزوبعي ، عبد الجليل ، وآخرون (1981) : الأختبارات والمقاييس النفسية ، دار الكتب للنشر والتوزيع ، الموصل .
10. الزيادات ، فتحي مصطفى ، الأسس البيولوجية والنفسية للنشاط العقلي المعرفي – الذاكرة والابتكار ، ط1 ، دار النشر للجامعات ، القاهرة ، 1998 .
11. السباعي ، هويدا (2008) : فنون مابعد الحداثة في مصر والعالم ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مصر .
12. سلمان عبد الغني ، جري محمد (1979) : البحث في الفراغ ، جامعة الكوفة ، كطبعة بغداد ، العراق .
13. الصابوني ، حلا (2009) : الفن الجداري الأشوري ، مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية ، المجلد 25 ، العدد 1 .
14. عبد الجواد ، محمود توفيق (2013) : العمارة من الوظيفة الى التفكيكية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، مصر .
15. عرفات ، عبدالعزيز سلمان (1982) : المعلم والتربية ، ط2 ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
16. عطوي ، جودت عزت (2000) : اساليب البحث العلمي ، مفاهيمه ، ادواته ، طرقه الاحصائية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان .
17. العلي ، أحمد عبدالله (1987) : التعليم بين النظرية والتطبيق ، منشورات دار السلاسل ، الكويت .
18. عود يشو ، وسام مرقص (1987) : واقع فن الرسم الجداري في العراق وامكانية تطويره ، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ، بغداد .
19. القمش ، مصطفى وآخرون (2001) : القياس والتقويم في التربية الخاصة ، ط1 ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان – الاردن .
20. الماجدي خزعل (2017) الفن الاغريقي ، ط1 ، لبنان .
21. ندى ، بنت سعود بن سعد (2013) : رؤية معاصرة لفن الجداريات في ضوء التقنية الرقمية ، دراسة ماجستير منشورة ، جامعة أم القرى ، كلية التربية الفنية ، المملكة العربية السعودية .
22. النعمة ، تانية عبد البصير محمد حسن (2005) ، رسوم الكهوف أنظمتها الشكلية ومرجعياتها الفلكية اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة.

23. هاوزر ، ارتدلد (1981) : الفن والمجتمع عبر التاريخ ، ترجمة فؤاد زكريا ، ج1 ، المؤسسة العامة للدراسات ، بيروت .
24. David , A : Rosolik . Ancicnt Egypt .yogoslavia , phaidonpress , 1988 .
25. Yetts and strage (1977) : Plexibility of cognitive style and its Relation ship to Academic Achievement in four th and siyth Grades . The Journal of Educational Research , n (8) .

Sources and references

1. Abu Jadu, Salih Muhammad Ali (2009): Educational Psychology, 7th Edition, Dar Al Masirah, Amman.
2. Ismail, Nemat (1991): Western Arts in the Middle Ages, Renaissance and Baroque, Volume 3, Dar Al Maaref for Publishing and Distribution, Cairo.
3. Al-Alousi, Hussam Mohiuddin (2008): Art The Third Dimension of Human Understanding, House of Wisdom, Baghdad.
4. Imam Mustafa Mahmoud and others (1990): Measurement and Evaluation, Dar Al-Hikma for Printing and Publishing, Baghdad.
5. Razooqi, Raad Mahdi, et al (2015): Science Teaching and Strategies, Part 1, Iraq, Baghdad.
6. Reed, Herbert (1975): Art and Society, translated by: Fakhri Khalil, Al Mamoun House for Translation and Publishing, Baghdad.
7.Reid, Herat (1986): The Meaning of Art, translated by Sami Khashaba, 1st Edition, House of General Cultural Affairs, Baghdad
8. Zarnana, Ibrahim Ahmed (1961): The Civilization of Egypt and Ancient Slavery, Karnak Publishing House, Cairo.
9. Al-Zobaie, Abdul-Jalil, and others (1981): Psychological Tests and Measures, Dar Al-Kotob Publishing and Distribution, Mosul.
10. Ziadat, Fathi Mostafa, The Biological and Psychological Foundations of Cognitive Mental Activity - Memory and Innovation, 1st Edition, University Press, Cairo, 1998
11. El Sebaei, Howayda (2008): Postmodern Arts in Egypt and the World, Egyptian General Book Authority, Egypt.
12. Salman Abdul-Ghani, Jerry Muhammad (1979): Research in the Void, University of Kufa, Baghdad, Iraq edition.
13. Al-Sabouni, Hala (2009): Assyrian Wall Art, Journal of Damascus University for Engineering Sciences, Volume 25, Issue 1.
14. Abdel-Gawad, Mahmoud Tawfiq (2013): Architecture from Function to Deconstruction, The Anglo-Egyptian Library, Egypt.
15. Arafat, Abdulaziz Salman (1982): The Teacher and Education, 2nd Edition, The Anglo-Egyptian Library, Cairo.
16. Atwi, Jawdat Ezzat (2000): Methods of Scientific Research, Its Concepts, Tools, and Statistical Methods, House of Culture for Publishing and Distribution, Amman.
17. Al-Ali, Ahmad Abdullah (1987): Education between theory and practice, Dar Al-Salasil Publications, Kuwait.

18. Oud Yeshu, Wissam Morcos (1987): The Reality of the Art of Wall Painting in Iraq and the Potential for Its Development, Master Thesis (unpublished) University of Baghdad, College of Fine Arts, Baghdad.
19. Al-Qamish, Mustafa and others (2001): Measurement and Evaluation in Special Education, 1st Edition, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
20. Majidi Khazal (2017) Greek Art, 1st Edition, Lebanon.
21. Nada, Bint Saud Bin Saad (2013): A contemporary vision of mural art in light of digital technology, published MA study, Umm Al-Qura University, College of Art Education, Kingdom of Saudi Arabia.
22. Al-Nehme, Tania Abdul-Basir Muhammad Hasan (2005), The Cave Drawings, Their Formal Systems and Astronomical References, PhD thesis (unpublished), University of Baghdad, College of Fine Arts.
23. Hauser, Ertld (1981): Art and Society Throughout History, translated by Fouad Zakaria, Part 1, General Foundation for Studies, Beirut.
24. David , A : Rosolik . Ancicnt Egypt .yogoslavia , phaidonpress , 1988 .
25. Yetts and strage (1977) : Plexibility of cognitive style and its Relation ship to Academic Achievement in four th and siyth Grades . The Journal of Educational Research , n (8) .

ملحق (1)

درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي

ت	درجات مجموعة ت	ت	درجات لمجموعة ت	ت	درجات مجموعة ض	ت	درجات لمجموعة ض
1	10	21	10	1	7	21	5
2	8	22	10	2	6	22	4
3	9	23	10	3	6	23	4
4	7	24	9	4	5	24	6
5	8	25	8	5	6	25	4
6	8	26	7	6	6	26	6
7	8	27	8	7	5	27	4
8	7	28	9	8	4	28	6
9	8	29	8	9	7	29	6
10	10	30	8	10	6	30	4
11	8	31	7	11	6	31	4
12	10	32	8	12	5	32	7
13	10	33	9	13	4	33	4
14	8	34	10	14	4	34	6
15	9	35	10	15	4	35	4
16	8	36	10	16	5	36	7
17	9	37	8	17	4	37	5
18	8	38	7	18	6	38	4
19	8	39	8	19	6	39	6
20	9	40	10	20	4	40	7

مج س =	344	مج س =	209
سَ =	8.6	سَ =	5.22
ع =	2.04	ع =	1.33
$ع^2$ =	4.16	$ع^2$=	1.76

ملحق (2)
يوضح استخراج وقياس حجم الاثر

$$u^2 = \frac{r2}{r2+df}$$

معادلة حجم الأثر حيث أن :
u^2 = حجم الأثر
r^2 = القيمة المحسوبة
Df = درجة الحرية

ملحق (3)
استبانة الاختبار التحصيلي الموجه للطلبة بصيفته النهائية

عزيزي الطالب الهدف من الأختبارات قيأس تحصيلك المعرفي بمادة الجداريات ويشمل هذا الاختبار نمط (الاختيار من متعدد) وتكون الإجابة عنه بوضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة ويرجى الاطلاع على تعليمات المتعلقة بكيفية الاجابة عن أسئلة الاختبار المبينة ادناه .

1. قراءة السؤال جيداً قبل الإجابة .
2. تكون الاجابة في ورقة السؤال .
3. يرجى إجابة الأسئلة جميعها .

الرجاء اظهار حرصكم من طريق الإجابة الكاملة على الفقرات لغرض الخروج بالنتائج المرجوه ، شاكراً تعاونكم خدمة للبحث العلمي .

الباحث
م.د صفاء محمد نامق

الأسم :-
العمر :-

الاختبار التحصيلي بشكلة النهائي

أختر الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي :-

س1 / كان أول ظهور لفن الجداريات وفق الاكتشافات الاثرية في :

√ الكهوف	الوديان	المدن

س2 / نفذت الرسومات الجدارية القديمة بالألوان :

√ الطبيعية	الكيميائية	الصناعية

س3 / تحيزت الرسومات الجدارية في بلاد وادي الرافدين في تمثيل هيأتها ببنية بدنية :

√ قوية	طبيعية	ضعيفة

س4 / استخدم المصريون القدماء في تثبيت الوان مرسوم جدارياتهم :

دهن السمك	√ شمع العسل	الحليب

س5 / نفذ الفنان المصري الفرعوني احداث مواضيعه على وفق ما تدركه :

عينيه	√ مخيلته	الواقع

س6 / اعتمد الفنان الاغريقي في تنفيذ أعماله الجدارية تعبيراً منه على :

الإحساس	العاطفة	√ الذكاء

س7 / تميز الفن الجداري الاسلامي بالتداخل بين :

النحت والرسم	√الرسم والزخارف	الاشكال

8/ تأثرت الفنون الجدارية في عصر النهضة بشكل كبير :

√ بالكنيسة	بالشرق	بالسحر

س9 / يعود الفضل في بروز فن التصوير الجداري البيزنطيني للإمبراطور :

اسكندر المقدوني	√ قسطنطين	أخيل

س10 / اعتمد فن التصوير الجداري لفنون ما بعد الحداثة في تنفيذ الأعمال الجدارية على :

√ التكنولوجيا	العمارة	الاسلوب

اثر استراتيجية معالجة المعلومات في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مادة الجداريات

م.د. صفاء محمد نامق الجاف

The effect of information processing on the Yard Education Department's achievement in the mural subject

M.D. Safaa Mohammed Namiq Al Jaf
safaa.safaa.edbs@uomustansiriyah.edu.iq
Al-Mustansiriya University / College of Basic Education
Department of Art Education

Abstract:
The current study is the study on the impact of the information processing study in the study of the information processing study and the second is murals. The third chapter deals with the first chapter, the research and the need for it, its importance and the aim of the study. The second chapter deals with information processing and the second is murals. The third chapter deals with the research show. , in which the experimental method was followed - the experimental control group. The research community consisted of the students of the Department of Art Education - College of Basic Education - Al-Mustansiriya University - the fourth stage, totaling 187 students. Cognitive) to measure the achievement of the students of the two research groups, and this test was characterized by honesty and stability, and the statistical bag (Spss) was used, being the most appropriate and its current study, as it showed the superiority of the students of the experimental group who studied according to electronic education over the students of the control group who studied in the traditional way

Keywords : Information Processing Strategy, Murals